الفائـق في غريب الحديث

في الحديث أَطّـَت السماءُ وحق لها أن تـَئِطّ ; فما فيها موضعُ شَبْرٍ إلا وفيه ملك قائم أو راكع أو ساجد .

أطّ الأطيط الحنين والنقيض والمعنى أن كثرة ما فيها من الملائكة أثقلتها حتى أنقضتها وهذا مثلٌ وإيذان بكثرة الملائكة وإن لم يكن ثمّـَة أطيط . أهل أطيط في غث . فأطره في وط . وأْتطى العِشَاء في وط . الهمزة مع الفاء . النبي صلى ا عليه وآله وسلم قال لبشير ابن الخصاصية ممن أنت ؟ قال من ربيعة . قال أنتم تزعمون لولا ربيعة لائَتْفَكَتِ الأرْضُ بَمنْ عليها .

أفك أي لانَقَلبتْ بأهلها من أفكه فَاْئَتَفَكَ . ومنه الإفك وهو الكذب ; لأنه مقلوبُ عن وجهه والمعنى لولاهُمْ لهلك الناس تزعمون بمعنى تقولون ومفعولها الجملة بأسْرها . أبو الدرداء Bه نعم الفارس عُوْيِمرُ غَيُر أُفّـَةٍ .

أفف أي غير جبانٍ وهو من قولهم أفّ له أي نتنا ودَفْرا يقوله المتضجر من الشدء فكأنّ أصله غير ذي أفةٍ ; أي غير متأفف من القتال . وقولهم للجبان يأْفُوف من هذا أيضا وغير خبر مبتدأ محذوف تقديره هو غير أُفّة . وأما حديث فأَلقْىَ طرف ثْوبِه على أنفه ثم قال أفّ أفّ فهو اسم للفعل الذي هو أتضجر أو أتكره مبنى علىالكسر . الأحنف رضى ا عنه خرجنا حُجّـَاجا فمررنا بالمدينة أيام قتل عثمان فقلت لصاحبي قد أفد الحجّ ُ وإني لا أرى الناس إلا قد نشبوا في قَتْل عثمان ولا أراهم إلا قاتليه . أفد حان وقته . قال النابغة ... أفد ... أفد الترحّ ُل غير أنّ ركابنا ... لـّما تزلُ برحالنا وكأنْ قَدِ